

Distr.: General
18 January 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة بوغياي (هنغاريا)
ثم: السيد المنزلاوي (نائب الرئيسة) (المملكة العربية السعودية)

المحتويات

المناقشة العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-13130 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:05.

المناقشة العامة (تابع)

والمدربين والأسر لضمان حصولهم على مصدر موثوق به للتغذية اليومية. ومن الضروري تنفيذ حلول في مجال التعلم عن بعد تكون سهلة الوصول وشاملة للجميع، وسدُّ الفجوة الرقمية، مع القيام في الوقت نفسه بحماية الأطفال من التعرض للعنف وسوء المعاملة والاستغلال في الفضاءات الرقمية.

4 - وتابع قائلاً إن توافر السلامة العامة ضروري لضمان التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحقوق السياسية والاقتصادية واحترام سيادة الشعوب. وفي هذا السياق، تعمل أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية معاً على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بما فيها الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وذلك باتخاذ تدابير من قبيل القضاء على مصادر تمويلها وتمحيص جميع المعاملات النقدية المشبوهة. وقد دعت منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى إلى تعزيز التعاون مع أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية في مكافحة الاتجار بالمخدرات.

5 - السيد سكوكنك تابيا (شيلي): تكلم باسم مجموعة أصدقاء كبار السن، فقال إن جائحة كوفيد-19 خلفت أثراً مدمراً في جميع أنحاء العالم، ويتعرض كبار السن من جرائها لخطر غير متناسب من الوفيات والأمراض الشديدة. وقد لاحظ الأمين العام، في موجزه السياساتي عن أثر كوفيد-19 على كبار السن، أن هناك تزايداً في العنف المرتكب ضد كبار السن، الذين يعتمدون على الأرحام على أفراد أسرهم للبقاء على قيد الحياة يوماً بعد يوم، ولا سيما ضد المسنات. وينبغي أن يكون كبار السن فئة ذات أولوية في تلقي اللقاح بمجرد توافره. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب المجموعة باعتماد قرار الجمعية العامة 270/74 بشأن التضامن العالمي لمكافحة كوفيد-19، و 274/74 بشأن التعاون الدولي لضمان الحصول على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية على الصعيد العالمي لمواجهة كوفيد-19.

6 - وأضاف قائلاً إن من اللازم بذل مزيد من الجهود الوطنية في سياق الجائحة لتلبية الاحتياجات المحددة لكبار السن. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للدول أن تعزز قدرتها على جمع الإحصاءات والمعلومات النوعية المصنفة بحسب نوع الجنس والسن والعوامل الأخرى ذات الصلة، مثل الحالة الاجتماعية والإعاقة. وينبغي للمجتمع الدولي والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تدعم، في حدود ولاية كل منها، الجهود الوطنية الرامية إلى توفير التمويل اللازم للبحوث ولمبادرات جمع البيانات عن كبار السن، بما في ذلك العنف ضد المسنات، وذلك من أجل تحسين فهم التحديات والفرص الناشئة عن شيخوخة السكان.

1 - السيد إرميدا كاستيو (نيكاراغوا): تكلم باسم الدول الأعضاء في منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، فقال إن النظم الصحية الوطنية التابعة لبلدان المنظومة تتصدى لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وفقاً للبروتوكولات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وفي آذار/مارس 2020، اعتمد إعلان بعنوان "أمريكا الوسطى متحالفة ضد مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)" تضمن خطة طوارئ إقليمية تهدف إلى تكملة الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية من مرض كوفيد-19 واحتوائه وعلاجه. وذكر أن الدول الأعضاء في منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى تدعو إلى تيسير إمكانية الحصول على اللقاح المحتمل وما يتصل به تكنولوجيات صحية وإلى توزيعه بشكل منصف وجعله ميسور التكلفة.

2 - وأضاف قائلاً إن بلدان المنطقة أحرزت، على مدى العقدين الماضيين، تقدماً نحو تحقيق المساواة وتمكين النساء والفتيات وإدماجهن في المجتمع. واعتمدت سياسات عامة وبرامج واتخذت إجراءات لمنع العنف والكشف عنه والقضاء عليه في المجالين العام والخاص ولتعزيز الحق في حياة خالية من العنف. وينبغي أن تعزز البرامج الوطنية والإقليمية والدولية مشاركة المرأة الكاملة والنشطة في الحياة السياسية وأن توفر لها فرصاً متساوية لتولي المناصب القيادية على جميع المستويات الحكومية. ولضمان عدم ترك أي امرأة أو فتاة خلف الركب، لا بد من تجديد الالتزامات وتحسين السياسات وزيادة التمويل من جميع المصادر، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية.

3 - وأردف قائلاً إن على الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة أن تبذل جهوداً لدرء الآثار غير المتناسبة التي تخلفها الجائحة على كبار السن ورصدها ومعالجتها، ويشمل ذلك المخاطر التي يواجهونها في الحصول على الحماية الاجتماعية والخدمات الصحية، وعليها أن تضمن اتخاذ قرارات الرعاية الصحية المتعلقة بهم على نحو يحترم كرامتهم واستقلالهم الذاتي وحقوق الإنسان الخاصة بهم. ويجب على الدول الأعضاء أيضاً أن تقوم بدرء الآثار السلبية التي تخلفها الجائحة على الأطفال، وذلك بالتخفيف من حدة الآثار الاجتماعية الاقتصادية السلبية، بسبل منها إعمال حقهم في تلقي تعليم شامل للجميع وعادل وعالي الجودة، ودعم النظم المدرسية

الجميع على التعليم، وتوفير الخدمات الصحية الوطنية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية، وتعزيز دور المرأة في مكافحة تغير المناخ. وذكر بالإضافة إلى ذلك أن كابو فيردي ملتزمة التزاماً راسخاً بتنفيذ أحكام اتفاقية حقوق الطفل، وذلك بإنشاء مؤسسات قوية وزيادة الاستثمار في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.

11 - السيد فورشيلوف (منغوليا) قال إن جائحة كوفيد-19 تمثل تحدياً للنظم الصحية العالمية، وهي تكشف عن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الخفية، وتسبب مشاكل عديدة في مجال حقوق الإنسان أو تؤدي إلى تفاقمها. وقد اتخذت حكومة بلده تدابير استباقية لمنع انتشار الجائحة، وللحد من آثارها السلبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحماية الفئات الضعيفة، بسبل منها اتخاذ حزم التحفيز الاقتصادية. وتضمنت خطة عمل الحكومة سياسات لمواجهة التقلبات الدورية بهدف التغلب على الأثر الاجتماعي والاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-19 وضمان انتعاش يكون قائماً على العمالة ويتمحور حول الإنسان.

12 - وأضاف قائلاً إن برلمان منغوليا قد اعتمد رؤية عام 2050، وهي سياسة تتضمن أولويات البلد الإنمائية الطويلة الأجل. وذكر أن بلده يشجع بنشاط جهود التعليم ومحو الأمية على الصعيدين الوطني والدولي، بسبل منها اتباع سياسة تعليمية للفترة 2014-2024، وذلك إدراكاً منه بأن التعليم ركيزة مهمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وأداة حاسمة للتمكين. وأعرب عن إشادة وفد بلده بالجهود التي تبذلها الدول وقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تبثنة المجتمع الدولي لبناء عالم أكثر استنارة وإنسانية من خلال برامج ومبادرات محو الأمية التي تضطلع بها المنظمة، مثل استراتيجية اليونسكو للشباب ومحو أمية الكبار (للفترة 2020-2025).

13 - وأردف قائلاً إن احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والعدالة والمساواة يقع في صميم سياسات حكومة بلده. وأشار إلى أنه يجري تنفيذ مجموعة واسعة من الإصلاحات القانونية، منها تنقيح قانون بشأن المعاهدات الدولية، بهدف موامة القوانين الوطنية مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وذكر أن منغوليا، التي تعمل بنشاط مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، قد وجهت في عام 2004 دعوة دائمة إلى جميع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، وأنها قد تلقت عدة زيارات من المقررين الخاصين والأفرقة العاملة. وأفاد بأن حكومة بلده، التي تدعم بقوة عملية

7 - وأردف قائلاً إن المجموعة ملتزمة بتعزيز المشاركة الكاملة لكبار السن في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية، دون أي قيود ودون أي شكل من أشكال التمييز والعنف، وذلك بغية ضمان استقلالهم وكرامتهم وتمكينهم وكفالة قدرتهم على التمتع الكامل والفعال بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، مع مشاركتهم في نفس الوقت في مجتمعاتهم ومساهماتهم في تنميتها بنشاط. ومن خلال بذل جهود مشتركة، يمكن توفير استجابة ناجحة لجائحة كوفيد-19 يُتبع فيها نهج مراعي لحقوق الإنسان إزاء كبار السن، ويجب أن يشارك كبار السن في هذه الاستجابة. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل معاً لضمان تمكينهم الكامل ولتعزيز وحماية حقوق الإنسان الواجبة لهم. وينبغي العمل بنشاط على تعزيز الحوار بين الأجيال والتضامن والتعايش فيما بينها لجعل المجتمعات متماسكة حقاً.

8 - السيد فيالهور روشا (كابو فيردي): قال إن جائحة كوفيد-19 ينبغي ألا تكون سبباً لظهور فجوة جديدة تتمتع البلدان المتقدمة النمو في ظلها بموارد أكبر للتصدي للجائحة والحد من آثارها، بينما تلاقي البلدان النامية صعوبات في التصدي للتحديات الناجمة عن محدودية هامش تصرفها المالي وإغلاق قطاعاتها الاقتصادية الحيوية. وذكر أن هناك أملاً في تجدد التضامن، على النحو الذي جرت مناقشته خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، عندما وجهت الدول نداء قويا إلى تحسين تعددية الأطراف وإلى أن ينصب تركيزها على توفير الاستجابات الفورية، ودعم التعافي السريع، والمساعدة على إعادة البناء بشكل أفضل.

9 - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة ماسة إلى التعاون الدولي والتضامن والحد من عدم المساواة فيما بين البلدان ودخلها. ويشكل إعمال الحقوق الاجتماعية للجميع، بمن فيهم الأطفال والنساء والفتيات والمهاجرون واللاجئون والشعوب الأصلية والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن والشباب، أمراً أساسياً لكي تنعم الأمم بالرخاء. ومن الضروري أيضاً ضمان التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، مثل إتاحة الإمدادات الطبية واللقاحات للجميع على قدم المساواة.

10 - وأردف قائلاً إن حكومة كابو فيردي ملتزمة تماماً بوضع سياسات وأطر قانونية لمعالجة العقبات التي تعترض تحقيق التكافؤ والمساواة بين الجنسين ولتعزيز تمكين النساء والفتيات والنهوض بهن. وأشار إلى أنه قد اعتمد قانون لضمان تكافؤ الجنسين في هيئات صنع القرار الوطنية والقوائم الانتخابية، وقد أحرز تقدم في ضمان حصول

- 17 - وفيما يتعلق بمسألة الجريمة والمخدرات، قال إن وفد بلده يندد بالحالة المأساوية التي تشهدها أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، حيث تُبذل جهود كبيرة للتصدي للاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، بما فيها نقل المخدرات من كولومبيا إلى الولايات المتحدة. ويجبر هذا الوضع المأساوي دول المنطقة على تحويل وجهة الموارد التي ينبغي تخصيصها لمكافحة الفقر. وينبغي للدول أن تتعاون مع بلدان أمريكا الوسطى في مكافحة الاتجار بالمخدرات الذي فُرض عليها.
- 18 - وأردف قائلاً إن نيكاراغوا، التي تسجل أدنى معدل لمتوسط جرائم القتل في أمريكا الوسطى، ترسي بفضل مستوياتها الأمنية الممتازة النموذج الذي يجدر الاقتداء به في أمريكا اللاتينية. وقد أسهمت استراتيجيتها الأمنية في تحقيق الأمن الإقليمي من خلال منع وصول المخدرات إلى البلدان في الشمال، ومنع وصول العنف إلى البلدان في الجنوب. وقد أنشئت مؤخراً وحدات شرطية خاصة بهدف تعزيز التحقيق في الجرائم التي تهدد حياة المرأة وكرامتها. وبالإضافة إلى ذلك، أقر قانون بشأن المساواة بين الجنسين زاد إلى حد كبير من المشاركة السياسية للمرأة في السلطة التنفيذية، والمناصب الوزارية، والمجلس الانتخابي الأعلى، والسلطتين التشريعية والقضائية. وجرى أيضاً توسيع نطاق الخدمات الصحية المجانية.
- 19 - السيدة كرون والسيد كلاري (ألمانيا): تكلمتا بوصفهما مندوبين للشباب في بيان مسجل بالفيديو، فقالا إن الشباب قد تضرروا بشكل خاص من الجائحة في مجالات التعليم والصحة العقلية والعمل والأمن وحقوق الإنسان. وينبغي للدول أن تتبع نهجاً نسبياً متعدد الجوانب يكون مناهضاً للعنصرية وشاملاً للشباب ويهدف إلى التخفيف من أوجه عدم المساواة والتمييز الهيكليين.
- 20 - وأضفا قائلتان إن على الأمم المتحدة أن تكفل المشاركة المجدية للشباب فيما تبذلها من جهود لإقامة مجتمعات سلمية. ومن الضروري النهوض ببرنامج الشباب والسلام والأمن بوضع الأمن البشري قبل أمن الدولة، وإتاحة الفرص للشباب لتبادل تجاربهم في مجال النزاع والسلام، وتمويل المبادرات التي يقودها الشباب لتعزيز التماسك الاجتماعي، وحماية دعاة السلام الشباب. وينبغي أن تُتاح لبناء السلام الشباب فرص لتوجيه طموحاتهم وأفكارهم إلى عملية وضع السياسات، حتى يتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم كصُنّاع للتغيير.
- 21 - وأردفا قائلتان إن بمقدور النساء أن يغيرن العالم، لكنهن بحاجة إلى أن تُتاح لهن الفرصة لتحويل رؤيتهن إلى حقيقة على أرض الواقع. ومن الضروري العمل بصورة نشطة على إعادة توزيع السلطة وإنهاء
- الاستعراض الدوري الشامل، قد قدمت تقريرها المرحلي لمنتصف المدة عن تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل.
- 14 - السيدة العامري (الإمارات العربية المتحدة): قالت في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو إن جائحة كوفيد-19 لم تؤد إلا إلى تعميق أوجه عدم المساواة على الصعيد العالمي. وقد قدمت الإمارات العربية المتحدة مساعداتٍ إلى حوالي 1,5 مليون عامل صحي في أكثر من 118 بلداً، وذلك حرصاً منها على ضمان تمتع الجميع بالحقوق الصحية. وسنّت تشريعات لحماية حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والعمال. واعتمدت، في عام 2019، قانوناً بشأن العنف المنزلي تضمن أحكاماً بشأن العنف النفسي والاقتصادي. ويجري إعداد خطة وطنية لحقوق الإنسان في إطار رؤية الإمارات العربية المتحدة لعام 2021. وقد أعد مشروع قانون بشأن إنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس.
- 15 - السيدة المرزوق (الإمارات العربية المتحدة): قالت في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو إن حكومة بلدها تقدر الفرص المتاحة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات مع وكالات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وقد وجهت دعوة لزيارة البلد إلى كل من المقررة الخاصة المعنية بالحق في التعليم والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأفادت بأن النساء يشكلن حوالي 50 في المائة من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لبلدها. وقد سُئِنَ في عام 2018 قانون بشأن المساواة بين الجنسين في الأجور والتوظيف، ووضِعَ مؤشر للمساواة بين الجنسين لتقييم جهود الحكومة، وجرى كل ذلك وفقاً للاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة الإماراتية للفترة 2015-2021. وتشكل حماية المرأة وتمكينها أيضاً أحد العناصر الرئيسية الثلاثة لاستراتيجية المعونة الخارجية التي تتبعها الإمارات العربية المتحدة. وذكرت أن الإمارات العربية المتحدة مرشحة لعضوية مجلس حقوق الإنسان في الفترة 2022-2024.
- 16 - السيد إرميدا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن حكومة بلده نفذت خططا وطنية للتنمية البشرية حددت فيها الفقر بوصفه المشكلة التاريخية والهيكلية الرئيسية التي ينبغي القضاء عليها. وقد مكن إنشاء شركات بين الحكومة وقطاعات الأعمال والعمال بلده من التصدي للتحديات الرئيسية ومن تحقيق مؤشرات للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية نال اعتراف المجتمع الدولي. وتم حتى الآن تنفيذ أكثر من 40 برنامجاً ومشروعاً لمكافحة الفقر، وهو ما أسهم في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي للسكان.

شهادات إقامة لحوالي 1,5 مليون مستوطن بهدف تحويل كشمير التي تحتلها الهند من ولاية ذات أغلبية مسلمة إلى إقليم ذات أغلبية هندوسية.

25 - وأضاف قائلاً إن مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد حثت الهند على أن تعيد إلى شعب جامو وكشمير حقوقه التي حُرمت منها بالكامل، وقد ذكر 18 من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة مؤخراً أن حالة حقوق الإنسان في كشمير التي تحتلها الهند "في حالة تدهور متسارع". ودعت منظمة التعاون الإسلامي الهند إلى وقف سياساتها القمعية، وأعرب قادة سياسيون ومشروعون في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي عن شواغل مماثلة. وبدلاً من الاستجابة لهذه الدعوات، شنت السلطات الهندية حملة مطاردات على من تجرأوا على الإبلاغ عن تلك الجرائم. وفي الأسبوع السابق، اضطرت منظمة العفو الدولية إلى وقف عملها في الهند، محتجةً بالمضايقات التي تتعرض لها من الحكومة. ويجب على المجتمع الدولي أن يطالب الهند بوقف الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان التي ترتكبها في حق الكشميريين، وقبول لجنة تحقيق دولية، والموافقة على تمكين شعب جامو وكشمير من ممارسة حقه في تقرير المصير، وفقاً لقرارات مجلس الأمن.

26 - وأردف قائلاً إن أحد مظاهر الاتجاهات المتطرفة في الوقت الحاضر يتمثل في التحامل على المسلمين وممارسة التمييز والعنف ضدهم، ويشمل ذلك كراهية الإسلام. وقد اعترفت منظمة التعاون الإسلامي رسمياً بيوم 15 آذار/مارس بوصفه اليوم الدولي للتضامن ضد كراهية الإسلام. واختتم بالقول إن وفد بلده يدعو الدول الأعضاء إلى تأييد الاقتراح الداعي إلى إعلان يوم دولي لمكافحة كراهية الإسلام.

27 - السيدة بيير فابر (هايتي): قالت إن بلدها يعاني من العواقب الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من إمكانيات هايتي المحدودة جداً، يتعين عليها أن تستجيب للتوقعات المشروعة لشعبها فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي الفترة بين عامي 2010 و 2020، عانت هايتي من عدة كوارث طبيعية، منها وباء الكوليرا الذي تقشّى في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلد في عام 2010. وفي عام 2016، زاد إعصار ماثيو من تقادم حالة اقتصاد البلد الذي كان مدمراً بالفعل.

28 - وأضافت قائلة إن السياسة الاجتماعية المتسقة يجب أن تشمل احترام جميع الحقوق الفردية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، والحصول على التعليم، وتحسين الدعم المقدم للشباب والأسر والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. وفي الذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد

التحيز الجنساني؛ وإيجاد حلول عالمية للمشاكل العالمية؛ وإعمال جميع حقوق الإنسان إعمالاً كاملاً؛ والعمل التعاوني على تسوية النزاعات بالطرق السلمية؛ واعتماد نهج إنساني إزاء الهجرة والنزوح القسري؛ وإيجاد حلول جذرية لأزمة المناخ؛ وبناء الثقة في المؤسسات العالمية. وأعربا عن أسفهما لأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لم تؤد إلى اتخاذ إجراءات وطنية أكثر طموحاً.

22 - السيدة هويسغن (ألمانيا): قالت إن الشباب في جميع أنحاء العالم يطلبون من الدول إشراكهم في العمليات السياسية الرامية إلى مكافحة عدم المساواة، ولا سيما عدم المساواة بين الجنسين والعنصرية، ووقف التهديد العالمي المتمثل في تغير المناخ. وتشاطر حكومة بلدها هذه التوقعات بالكامل. ومن الضروري العمل معاً من أجل تحقيق خطة عام 2030 وعدم خذلان هؤلاء الشباب. وستواصل ألمانيا بذل جهودها الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإيغور في الصين، والروهنجيا في ميانمار وضحايا النظام السوري، ووقف انتهاكات حقوق الإنسان في إيران.

23 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): تكلم في نقطة نظام، فقال إن ممثلة ألمانيا قد أشارت للتو إلى حكومة الجمهورية العربية السورية باعتبارها "نظاماً". ولا يتماشى هذا الأسلوب مع ضرورة إجراء المناقشات بحسن نية، كما ذكرت الرئيسة نفسها في الملاحظات الافتتاحية التي أدلت بها في الجلسة الأولى للجنة. ويشكل أيضاً انتهاكاً لمبدأ تساوي جميع الدول الأعضاء في السيادة ولشروط وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها بحسن نية، على النحو المنصوص عليه في المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة. وقال إنه سيمارس، في وقت لاحق من المناقشة، حقه في الرد على مضمون الادعاءات التي أطلقتها ممثلة ألمانيا.

24 - السيد أكرم (باكستان): قال إن الجمعية العامة اعتمدت على مر السنين سلسلة من القرارات التي أعلنت محورية الحق في تقرير المصير. غير أن الهند قد حرمت شعب جامو وكشمير من هذا الحق منذ زمن طويل، وذلك من خلال التعتيم والقمع. وفي 5 آب/أغسطس 2019، نزعت الهند صفة الولاية عن إقليم جامو وكشمير المحتل، وفرضت عليه حصاراً. وعلى مدى الأشهر الـ 14 الماضية، قامت الهند بسجن الزعماء السياسيين الكشميريين، واحتجاز شباب كشمير بصورة غير قانونية، وإعدام الصبية الصغار بإجراءات موجزة، وخنق الاحتجاجات بعنف، وفرض عقوبات جماعية، مثل تدمير أحياء وقرى بأكملها. ولم يُعاقب أي جندي هندي على تلك الجرائم. وأصدرت

مختلف أنحاء العالم قد اختفت. وعلى الرغم من دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، لا يزال السكان الضعفاء في حالات النزاع معرضين لخطر شديد. وتكرر موناكو تأكيد دعمها للآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011.

32 - *تولى السيد المنزلاوي (المملكة العربية السعودية)، نائب الرئيسة، رئاسة الجلسة.*

33 - *السيدة العبري (عمان):* قالت إن التزام بلدها بتوفير الخدمات الصحية الأساسية للجميع دون تمييز قد انعكس في خطتي التنمية المعروفتين برؤية عمان لعام 2020 ورؤية عمان لعام 2040. وقد سُنت تشريعات لحماية النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة. وتمتثل عمان لالتزاماتها بموجب الاتفاقات الدولية التي هي طرف فيها، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

34 - وأضافت قائلة إن بلدها قد حققت إنجازات كبيرة في مجالات الرعاية الصحية والتعليم وبرامج الطفولة والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والخدمات المقدمة لكبار السن. ووضعت إطار تشريعي متكامل لحماية جميع فئات المجتمع على قدم المساواة. وتشير الإحصاءات الصادرة عن الأمم المتحدة إلى حدوث انخفاض كبير في معدل وفيات الأمهات، وتحسن في الصحة الإنجابية، وارتفاع في متوسط العمر المتوقع لكلا الجنسين. والتعليم مجاني من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر. وفي العام الدراسي 2018/2019، كان حوالي 61 في المائة من خريجي الكليات والجامعات في سلطنة عمان من النساء. وقد كفل قانون الطفل لعام 2014 والاستراتيجية الوطنية للطفولة للفترة 2016-2025 حقوق الأطفال داخل الأسرة والمجتمع والمؤسسات العامة والخاصة. ووضعت برامج عديدة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من الاعتماد على الذات؛ وتتماشى برامج رعاية كبار السن وتدريبهم وإعادة تأهيلهم مع المعايير والاتجاهات العالمية. ويتساوى الرجال والنساء في فرص العمل والترقية والاستحقاقات، ويحظر القانون الفصل التعسفي للمرأة من العمل بسبب المرض أو الحمل. وتشكل النساء حوالي 40 في المائة من العاملين في القطاعين العام والخاص في عمان.

إعلان ومنهاج عمل بيجين، من الضروري إبراز الأسباب التي حالت حتى الآن دون نجاح العديد من البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في تحقيق المساواة بين الجنسين. ولا تزال هناك تفاوتات جنسانية كبيرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والقانونية، فضلا عن تفاوت الدخل وانخفاض المشاركة في هيئات صنع القرار. وقد تزايد العنف ضد المرأة خلال الجائحة. واختتمت بالقول إن حكومة هايتي اعتمدت، بغية تعزيز وحماية حقوق المرأة، قوانين بشأن الأبوة والأمومة والوالدية المسؤولة، وبشأن ظروف العمل المنزلي، وعلاقات المساكنة.

29 - *السيدة كاليم - سانجورجيو (موناكو):* قالت إنه في أعقاب إغلاق المدارس في موناكو في آذار/مارس 2020 نتيجة للجائحة، استجابت حكومة بلدها بسرعة لضمان استمرارية التعليم من خلال التكنولوجيا الرقمية. غير أن ثلث شباب العالم مستبعدون من تلقي التعليم على شبكة الإنترنت، ولذلك لا يتمكنون من مواصلة دراستهم. ولكي يكون التعليم متاحا للجميع، من المهم تضيق الفجوة الرقمية. وذكرت أن الصحة العقلية للشباب تؤثر عليها أيضا العزلة، وتدابير التباعد البدني والاجتماعي، والتوتر، وعدم الحصول على التعليم، والشكوك المحيطة بالمستقبل. ولذلك، من الضروري إدراج تدابير الصحة العقلية في تدابير الاستجابة لجائحة كوفيد-19 ووضع برامج، من قبيل برنامج لجنة إدماج الخريجين في موناكو، لتعزيز تدريب الشباب وتعزيز إمكانية وصولهم إلى سوق العمل.

30 - وأضافت قائلة إن الجائحة قد أدت إلى تعميق أوجه عدم المساواة التي كانت قائمة من ذي قبل بين الرجال والنساء، وأدت إلى زيادة في العمل غير المدفوع الأجر والعنف المنزلي والتمييز. وعلاوة على ذلك، فإن الفجوة العالمية في الأجور بين الجنسين ظلت على ما كانت عليه. وذكرت أن موناكو قد ضاعفت الجهود التي تبذلها لمعالجة هذه المسائل. فمنذ إنشاء لجنة حقوق المرأة في عام 2018، تحسنت المساواة بين الجنسين في موناكو. ويعمل البلد أيضا على تحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد الدولي من خلال السياسات التي ينتهجها في مجال التعاون الإنمائي ومن خلال برامج لتمكين المرأة. ويتطلب تحقيق المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار وتمثيلها على قدم المساواة في المناصب القيادية. وقالت إن وفد بلدها يرحب بمبادرة "نهوض المرأة لأجل الجميع" التي أطلقتها الأمم المتحدة.

31 - وأردفت قائلة إن أزمة فيروس كورونا قد طغت على التغطية الإعلامية العالمية، لكن ذلك لا يعني أن النزاعات التي يتضرر منها

35 - السيد إيلينيتسكي (أوكرانيا): قال إنه على الرغم من الإجراءات السريعة والحاسمة التي يتخذها المجتمع الدولي والأمم المتحدة، تلاقي معظم الدول المتقدمة النمو صعوبات في احتواء نقشي جائحة كوفيد-19. وينبغي أن تتماشى جميع الإجراءات المتخذة للتصدي للجائحة مع الالتزامات والمعايير الدولية القائمة، وألا تكون ذات دوافع تسفيلية أو سياسية، ويجب أن تحترم الكرامة وحقوق الإنسان للجميع دون تمييز.

36 - وأضاف قائلاً إن أوكرانيا، بوصفها بلدا يناضل من أجل الحفاظ على سلامته الإقليمية وسيادته في ظل العدوان والاحتلال الأجنبي المسلح، تدرك أن السلام والأمن المستدامين لا يمكن أن يتحققا بمعزل عن حقوق الإنسان. وكما ذكر الأمين العام ومنظمة المؤتمر الإسلامي، منذ بداية العدوان الروسي المسلح على أوكرانيا، جرح ما يزيد على 40 000 شخص، وقُتل أكثر من 15 000 شخص، وشرد 1,5 مليون شخص. ولم تبد روسيا أي رغبة في الوفاء بالتزاماتها الدولية، بما في ذلك تقديم المساعدة الطبية اللازمة في سياق جائحة كوفيد-19 في إقليم القرم المحتل مؤقتاً. ورغم أن الأصوات المعارضة لنظام الاحتلال قد أُسكتت، كانت في حوزة بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا الأدوات اللازمة لتتبع الانتهاكات المرتكبة في منطقتي القرم ودونباس المحتلتين مؤقتاً، ومنع حدوث انتهاكات جديدة عن طريق تقديم تقارير منتظمة وفي الوقت المناسب عن المخالفات التي يجري ارتكابها هناك.

37 - وأردف قائلاً إن رئيس أوكرانيا أعلن مؤخرًا عن إنشاء مكتب دولي في كييف لمكافحة التضليل الإعلامي والدعاية. وذكر أن السلطة القائمة بالاحتلال تستهدف الناشطين في مجال حقوق الإنسان والصحفيين والأقليات الأوكرانية والسكان الأصليين من تتر القرم. وهي تتفد تدابير قسرية في القرم، تجبر بموجبها الناس على التخلي عن جنسيتهم وعن أراضيهم. واختتم بالقول إن من الضروري أن تواصل اللجنة الثالثة اعتماد قرارات بشأن حالة حقوق الإنسان في القرم إلى حين أن ينتهي احتلال شبه جزيرة القرم وجميع الأراضي الأوكرانية.

38 - السيد ستيفانيلي (إيطاليا): قال إن حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية يقعان في صميم جدول أعمال بلده الذي يتم السعي إلى تحقيقه من خلال إجراء حوار شامل مع الشركاء وفي ظل الاحترام الكامل للتنوع. وتعلق إيطاليا أيضاً بأهمية كبيرة على منع الجريمة والعدالة الجنائية، وهي تقف على الخطوط الأمامية في الحملة من أجل وقف عالمي لعقوبة الإعدام. وقال إن بلده ملتزم أيضاً بقوة

الوصم الاجتماعي والتمييز ضد المنتميين إلى خلفيات عرقية معينة. وذكر أن هناك في جميع أنحاء العالم أمثلة كثيرة لأشخاص يرفعون أصواتهم احتجاجاً على أوجه الظلم هذه. ورأى أن مما يثير القلق أيضاً أن هناك حالات قوبلت فيها التجمعات العامة السلمية بالقمع، بما في ذلك من خلال الاستخدام غير المتناسب للقوة من قبل الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، والاعتقال والاحتجاز التعسفيين، واحتجاز المتظاهرين، فضلاً عن قطع خدمة الإنترنت.

42 - وأردف قائلاً إن نيوزيلندا لا تزال تتعامل مع إرث ماضيها الاستعماري. ومع أنه يجري إحراز تقدم في ذلك، فإن أوجه عدم المساواة لا تزال قائمة. وقال إن بلده لا يزال يسعى إلى إقامة الشراكة التي توخنها وثيقته التأسيسية، وهي معاهدة وايتانغي التي أبرمت بين شعب الماوري، أي السكان الأصليين لنيوزيلندا، والتاج البريطاني. وقد أثبت التاريخ أن مواطن القوة تكمن في البحث عن حلول مشتركة. وذكر، في هذا الصدد، أن المبادرات التي تقودها الشعوب الأصلية للتصدي للجائحة أدت إلى تحقيق نتائج أفضل لشعب الماوري في نيوزيلندا.

43 - السيد كاتيمولا (ملاوي): قال إن بلده قد أحرز، على مدى العقدين الماضيين، تقدماً نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من خلال سن قوانين واتباع سياسات تقدمية في مجال الشؤون الجنسانية ساعدت على ضمان حقوق النساء والفتيات، بسبل منها ضمان تكافؤ الفرص على جميع المستويات، وحماية حقوق ملكية الأراضي، ومنع زواج الأطفال، وتعزيز مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار.

44 - وأضاف قائلاً إن جائحة كوفيد-19 ليست أزمة صحية فحسب، بل تشكل أيضاً تهديداً للهيكل الاجتماعي الاقتصادية، لأنها تزيد من اتساع الفجوات الاقتصادية التي كانت قائمة بالفعل، وتؤدي إلى تفاقم الفقر والجوع، وتضع البلدان النامية مثل ملاوي في حالة ضعف أشد. ففي غضون أشهر قليلة، أدت الجائحة الحالية إلى تعطيل مسيرة التقدم الذي أحرز على مدى عقود في مجالات التنمية الاجتماعية الاقتصادية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويشكل ذلك تهديداً للجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولا تزال النساء والفتيات يتحملن وطأة الجائحة، حيث يفقد عدد أكبر من النساء سبل كسب رزقهن الاقتصادية، وتضطلع الفتيات في كثير من الأحيان بأدوار الرعاية على حساب حقهن في التعليم.

45 - وأردف قائلاً إن المدارس والأعمال التجارية قد تضررت بشدة من جائحة كوفيد-19. وقد شهدت ملاوي زيادة غير مسبوقه في العنف

46 - السيدة باكينبيكي (كازاخستان): قالت إن بلدها ملتزم بالعمل على التخفيف من الاضطرابات الصحية والإنسانية والاجتماعية الاقتصادية الناجمة عن الجائحة، وذلك بتوسيع نطاق الرعاية الصحية الأولية والرعاية الصحية الشاملة وبذل الجهود لضمان إتاحة اللقاح للجميع وعدم تسييسه. ولكي يتحقق انتعاش اقتصادي عالمي بمعنى الكلمة ويقين في مجال المالية العامة لا بد من تعليق سداد الديون المستحقة. وينبغي للمؤسسات المالية الدولية أن تطبق حلولاً مبتكرة مثل مبادلة الديون بالإفناق على قطاع الصحة، ويجب تعزيز التعليم من خلال إشراك المجتمع المدني وقطاع الأعمال.

47 - وأضافت قائلة إن التضامن العالمي خلال أزمة جائحة كوفيد-19 تجلّى من خلال العمل التطوعي. وتمشيا مع قرار بلدها بإعلان عام 2020 عاما وطنيا للمتطوعين، يقترح وفد بلدها أن تعلن الأمم المتحدة عن تخصيص عام دولي لتعبئة المتطوعين من أجل التنمية. وقالت إن حكومة بلدها مصممة على بناء "دولة تصغي" تكون قوية اقتصادياً، ومتقدمة ديمقراطياً وتركز على الإنسان. وبغية بناء مجتمع يلي تطورات الناس إلى مجتمع عادل، قامت حكومة بلدها بإلغاء تجريم التشهير، واعتمدت قوانين جديدة لضمان الحق في تنظيم تجمعات سلمية، ووقعت البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

48 - وأردفت قائلة إن قيام مجتمع جديد يتطلب تحقيق تكافؤ الفرص للنساء والشباب والأطفال. وقد انخفضت قيمة مؤشر عدم المساواة بين الجنسين في كازاخستان إلى النصف في السنوات الأخيرة، وفُرض على الأحزاب الانتخابية أن تلتزم بتخصيص حصة إلزامية للنساء والشباب في قوائمها الانتخابية بنسبة 30 في المائة. وقد صدقت حكومة بلدها على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2016، واعتمدت قانوناً بشأن توفير الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لدى كازاخستان نظاماً شاملاً للضمان الاجتماعي يساعد 4,5 ملايين مواطن ممن

دولة، فإن عواقبها الاجتماعية والاقتصادية في الأجلين المتوسط والطويل ستكون عميقة بشكل خاص في البلدان ذات الاقتصادات المتخلفة النمو ونظم الرعاية الاجتماعية المحدودة. ومع ذلك، فإن الأزمة تحمل في طياتها فرصة تسمح للدول بالعمل معا من أجل تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع التي محورها الإنسان، وتوفر خطة عام 2030 خارطة طريق نحو تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية لكل شخص على وجه الأرض على نحو مستدام.

53 - وأضافت قائلة إن الأزمة الحالية ينبغي ألا تعكس مسار المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مجالي المساواة بين الجنسين والقضاء على التمييز ضد المرأة. ويلزم اتخاذ تدابير مبتكرة لتسريع وتيرة الإنجازات وتعزيز التقدم المحرز في ذلك الصدد. وستتوقف قدرة الأطفال على الصمود في المستقبل على مدى القدرة على حمايتهم من الآثار السلبية الناجمة عن الجائحة. وقد أحرز تقدم نحو توفير التعليم الأساسي للجميع؛ ومع ذلك، فإن الافتقار إلى تعليم عالي الجودة يمس ما يصل إلى 80 في المائة من أطفال البلدان الفقيرة، ولا يقدر مئات الملايين من المراهقين في المرحلة الابتدائية على القراءة والكتابة. وقد أبرزت عمليات الإغلاق التي فرضت لمنع انتشار كوفيد-19 الفجوة الرقمية، حيث لم يتمكن العديد من طلاب البلدان المنخفضة الدخل من مواصلة تعليمهم. وستخلف هذه الفجوة الرقمية أيضا آثارا على التنمية الاقتصادية الطويلة الأجل وسترسخ تبعية البلدان النامية.

54 - وأردفت قائلة إنه يلزم اتخاذ إجراءات ملموسة عاجلة لمكافحة المستويات المثيرة للقلق التي وصلت إليها كراهية الأجانب والعنصرية والوصم في جميع أنحاء العالم. وقد أدى المهاجرون دورا حيويا في بلدان المقصد التي تضررت بشدة من الجائحة، وذلك بصفتهم عاملين أساسيين في القطاعات الرئيسية، بما فيها قطاع الصحة. ويلزم بذل جهود أكبر لتوفير الحماية الكافية لهؤلاء العاملين وتيسير مساهماتهم في تنمية بلدانهم الأصلية وتعافيها. وذكرت، في هذا السياق، أن إريتريا نظمت في الشتات حملة بعنوان "إريتريا تكافح جائحة كوفيد-19" للإسهام في الجهود التي تبذلها حكومة بلدها لمكافحة الجائحة.

55 - السيد كوبا (إندونيسيا): قال إن الجائحة كشفت عن أوجه عدم مساواة عميقة، ليس داخل البلدان فحسب، بل أيضا داخل المجتمعات المحلية، ولذلك من المهم للغاية تعزيز التضامن العالمي وتعددية الأطراف والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تتوفر لجميع الدول فرصة عادلة ومتكافئة للتعافي. وفي هذا الصدد،

أصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة للجائحة، وهي تقدم تمويلا إضافيا وبرامج إضافية للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

49 - السيد مونكادا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو إن تطبيق التدابير القسرية الانفرادية يخلف آثارا مدمرة على أكثر من ثلث البشرية، بما في ذلك شعب فنزويلا. وتعرقل هذه التدابير غير القانونية إمكانية الحصول على المعدات الطبية والأدوية والعلاجات واختبارات الفرز والأغذية والوقود وغيرها من السلع الأساسية في خضم أكبر جائحة تعاني منها البشرية خلال المائة عام الماضية. وأضاف أن حكومة الولايات المتحدة تستخدم الجائحة كسلاح لتوسيع ما تمارسه من عدوان على فنزويلا وخنق اقتصادي لها. وتشكل هذه السياسة المنهجية المخططة جريمة إبادة على النحو المنصوص عليه في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

50 - وأضاف قائلاً إن الأزمة العالمية المعقدة التي سببتها الجائحة في بلده تفاقمت بسبب النهب الذي تعرضت له الأموال المالية الوطنية المودعة في مصارف في أوروبا والولايات المتحدة. وذكر أن على حكومة الولايات المتحدة أن تمتثل لالتزاماتها الدولية وأن تلغي بشكل كامل وفوري جميع التدابير القسرية الانفرادية التي فرضت في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ورأى أن محاولات السعي إلى تحقيق مكاسب سياسية أنانية من خلال الهيمنة الدولية، باستخدام الجائحة كسلاح لكسب ميزة على حساب البلدان الأخرى، تشكل في هذا الظرف الاستثنائي انتهاكا لحقوق الإنسان وجريمة ضد الإنسانية.

51 - وأردف قائلاً إن فنزويلا تؤكد من جديد التزامها الثابت بضمان وتعزيز حقوق الإنسان من دون تمييز من أي نوع كان، والتزامها بالنهوض بحوار بناء لتعزيز التعاون في هذا المجال. وختم كلامه قائلاً إن حقوق الإنسان يجب تعزيزها وفقا للمبادئ المقبولة عالميا المتمثلة في الموضوعية والنزاهة وعدم الانتقائية.

52 - السيدة جبريكيدان (إريتريا): قالت إن جائحة كوفيد-19 كشفت عن الضعف البنوي في النظام الاقتصادي المهيمن، وعن تفاقم أوجه عدم المساواة، وحدود التضامن الدولي. وبعد مرور عقدين من الزمن على إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية لا يزال مئات الملايين من النساء والرجال والأطفال يرزحون تحت وطأة الفقر. والنظام الاقتصادي والسياسي العالمي، الذي يواصل إدامة أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الدول، منحاز ضد البلدان النامية، حيث يخنق أصواتها ويهمش مساهماتها، ويشجع في الوقت ذاته استمرار الممارسات الاقتصادية الاستغلالية. ومع أن الجائحة قد تفتت في كل

التوطين. ورأى أنه ينبغي للبلدان الموقعة على اتفاقية عام 1951 أن تقي بالتزامها باستقبال المزيد من اللاجئين لإعادة توطينهم أو نقلهم.

60 - وأردف قائلاً إن شواغل حقوق الإنسان ينبغي معالجتها بطريقة بناءة، وينبغي احترام مبدأي السيادة وعدم التدخل. وأشار إلى أن ممارسة بعض الحقوق والحريات لا تُقيّد في ماليزيا إلا بقدر ما يلزم لمنع استغلالها أو إساءة استخدامها على نحو ينتهك تمتع الأفراد الآخرين بتلك الحقوق نفسها.

61 - وتابع قائلاً إن ماليزيا تدين بشدة جميع أعمال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والتعصب بجميع أشكالها ومظاهرها. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتحد لمكافحة هذه الأعمال، على الرغم من الاختلافات في الدين والعقيدة، بما في ذلك من خلال الحوار بين الأديان. ويشكل التصدي للجريمة عبر الوطنية أمراً حاسماً لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16.

62 - ومضى يقول إن ماليزيا لا تزال ملتزمة بقوة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان للفلسطينيين وكرامتهم. وذكر، في هذا الصدد، أنها تحث إسرائيل على وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، مثل الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنون غير الشرعيين ضد الفلسطينيين. وأكد أنه يقع على إسرائيل التزام بالتحقيق في انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ومقاضاة من تثبت مسؤوليتهم عن تلك الانتهاكات.

63 - السيدة كرافت (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن بلدها ملتزم بحماية وتعزيز حقوق الإنسان الأساسية للجميع، بما في ذلك الأقليات الإثنية والدينية وغيرها من الأقليات. وقد كانت الولايات المتحدة في صدارة مقدمي المساعدة الإنسانية في سياق جائحة كوفيد-19، حيث ساهمت بأكثر من 9 بلايين دولار على الصعيد العالمي. وأشارت إلى أنه يوجد مانحون مهمون آخرون، لكن ينبغي أن يشارك المزيد من المانحين في النهوض بهذه المسؤولية.

64 - وأعربت عن قلق وفد بلدها البالغ لأن الحكومات الاستبدادية تتذرع بجائحة كوفيد-19 لتبرير حملات القمع التي تشنها على مواطنيها وعلى المجتمع المدني دون مبرر. وقالت إن القمع المنهجي لحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع وحرية التعبير يعطل قدرة المجتمعات على التصدي للجائحة. وقد أدى خلق هذه الحريات من قبل الحزب الشيوعي الصيني إلى تحويل ولاء محلي إلى جائحة عالمية تهدد بقلب عقود من المكاسب الإنمائية والاقتصادية رأساً على عقب.

يمكن الحيولة دون أن تؤدي الجائحة إلى عكس مسار الإنجازات التي تحققت في الميادين الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

56 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده ملتزم بضمان المشاركة الكاملة والهادفة للمرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية، فضلاً عن ضمان إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات الصحية وخدمات الحماية الاجتماعية. ومن الضروري ضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وعدم التسامح مطلقاً مع التمييز والعنصرية وكرهية الأجانب، بما في ذلك أثناء التصدي للجائحة. وعلاوة على ذلك، يجب أن تشمل حماية الأطفال في النزاعات المسلحة جميع الجوانب، من منع الانتهاكات الجسيمة إلى النهوض بإعادة الإدماج الأسري والمجتمعي.

57 - وأردف قائلاً إن من المهم ضمان حياد واستقلالية المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة. وفي هذا الصدد، يشجع وفد بلده على التعامل بحذر مع أي مناقشة بشأن تمديد الولايات أو تجديدها أو وقفها، لا سيما أثناء المشاورات الإلكترونية. ومن المهم ضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى واحترام خيارات السياسة العامة التي تتخذها الدول الأعضاء في التصدي للتحديات التي تتهدد أمنها الوطني وسلامتها. ورأى أن الاستعراض الدوري الشامل هو المحفل المناسب لمعالجة الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان.

58 - السيد عبيد (ماليزيا): قال إن حكومة بلده اتخذت في أعقاب نقشي الجائحة عدة مبادرات لإنعاش الاقتصاد، منها حزمة تحفيز اقتصادية محورها الحفاظ على رفاه المواطنين ودعم الأعمال التجارية وتعزيز الاقتصاد. وتضمنت الحزمة سياسات تراعي المنظور الجنساني، مثل تقديم المساعدة النقدية للأهالي والعازبات وإعانات رعاية الطفل. وإدراكاً من الحكومة لازدياد العنف الجنساني، اتخذت أيضاً تدابير لحماية النساء ووقايتهن من خلال إنشاء خطوط هاتفية للمساعدة وتوفير ملاجئ وخدمات المشورة. ويجري تقديم خدمات الصحة العقلية، بما في ذلك للعاملين في الخطوط الأمامية.

59 - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن ماليزيا ليست من الدول الموقعة على الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين (اتفاقية عام 1951) وبروتوكولها لعام 1967، فإن حكومة بلده تواصل، لأسباب إنسانية، تقديم المساعدة للاجئين وطالبي اللجوء. غير أن التدفق الكبير للمهاجرين غير القانونيين إلى البلد قد زاد زيادة هائلة مع مرور السنوات، حيث وصل عددهم إلى حوالي 200 000 لاجئ مسجل. وذكر أن هذه الأعداد الكبيرة تثير قلق ماليزيا بسبب بطء عملية إعادة

- 65 - وأردفت قائلة إن الولايات المتحدة يساورها قلق بالغ إزاء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية من جانب العديد من الحكومات. وذكرت أن الصين تحاول صرف الانتباه عن تجاهلها المروع لحقوق الإنسان وتحاول أن تصور الشواغل العالمية المتزايدة بشأنها على أنها قضية ثنائية، بما في ذلك باتهام الولايات المتحدة بالكذب في الوقت الذي يرى فيه العالم بوضوح الفظائع التي ترتكبها الحكومة الصينية. وقد دعا أكثر من 50 خبيراً مستقلاً من خبراء الأمم المتحدة إلى العمل الجماعي من أجل ضمان وفاء الصين بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وقالت إن الاحتجاز التعسفي من جانب الحزب الشيوعي الصيني لأكثر من مليون شخص من الإيغور والأقليات الأخرى في معسكرات الاعتقال في شينجيانغ أمر مثير للقلق، وذكرت أن ادعاء الحكومة الصينية بأنها وفرت "تدريباً مهنيًا" لحوالي 7,8 ملايين عامل خلال السنوات الست الماضية هو أمر يبعث أيضاً على القلق الشديد، نظراً لانتشار مخططات العمل القسري التي ترعاها الدولة في تلك المنطقة. وأعربت عن انزعاج وفد بلدها البالغ من التقارير التي تفيد بأن الحزب الشيوعي الصيني يستخدم التعقيم والإجهاض القسري وتنظيم الأسرة القسري في إطار حملته القمعية المستمرة. وذكرت أن الحزب الشيوعي الصيني قد قوض، بالإضافة إلى ذلك، الحكم الذاتي والحرية في هونغ كونغ، وارتكب مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان ضد أفراد الأقليات في جميع أنحاء الصين، بمن فيهم الأفارقة والتبتيون، فضلاً عن المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان.
- 66 - وتابعت قائلة إن وفد بلدها يدين انتهاكات حقوق الإنسان الواسعة النطاق التي يرتكبها نظام الأسد في سوريا. وقد وثقت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية آلاف الحالات الموثوقة من حالات القتل خارج نطاق القضاء والتعذيب وانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي أدت إلى نزوح ملايين السوريين داخل البلد، أو إلى حاجتهم إلى تلقي المساعدة الإنسانية أو تسجيلهم كلاجئين في البلدان المجاورة. ويجب أن تتوقف فوراً حملة النظام الوحشية التي دامت عقداً من الزمن ساد فيه القتل والتعذيب والاحتجاز والإفلات من العقاب.
- 67 - ومضت تقول إن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إيران، بما في ذلك أحكام الإعدام التي تصدر في أعقاب محاكمات جائزة والاعترافات القسرية التي يُزعم أنها تُنتزع بالتعذيب، تشكل أيضاً مسألة مثيرة للقلق البالغ. وأكدت أنه يجب وضع حد للإفلات من
- العقاب على قتل ما يصل إلى 1 500 متظاهر في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ويجب كذلك وضع حد لقمع أفراد الأقليات الدينية.
- 68 - واسترسلت قائلة إن المواطنين الفنزويليين يعانون لأن نظام مادورو الفاسد وغير الشرعي يثري مسؤوليه ويرتكب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان ويعرقل إجراء انتخابات حرة ونزيهة. وفي أيلول/سبتمبر، أجرت بعثة تقصي الحقائق المستقلة التي أُوفدت إلى البلد تقييماً مفاده أن ثمة أسباباً معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن النظام قد ارتكب جرائم ضد الإنسانية.
- 69 - وأشارت إلى أن وفد بلدها يشعر بالقلق إزاء ما تتعرض له الصحافة والمجتمع المدني المستقل والأقليات الدينية والأقليات الأخرى والمعارضة السياسية في روسيا من تهديدات ومضايقات وعنف. وقالت إن الولايات المتحدة تعرب عن جزعها مما أُبلغ عنه من حالات اختفاء قسري وتعذيب وعمليات قتل خارج نطاق القضاء، ولا سيما في الشيشان. وهي تدين العدوان المستمر الذي تمارسه روسيا في شرق أوكرانيا وغزوها لشبه جزيرة القرم. وأكدت أنه ينبغي لروسيا أن تنفذ التزاماتها بموجب اتفاقات مينسك.
- 70 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): تكلم في نقطة نظام، فقال إن الصواب بموجب النظام الداخلي للجمعية العامة هو أنه كان ينبغي للرئيس أن يقاطع ممثلة الولايات المتحدة بمجرد إثارة نقطة النظام. وطالب الرئيس بأن يلتزم قراراً من المستشار القانوني للأمين العام بشأن المصطلحات التي تستخدمها بعض الوفود. وقال إنه سيمارس، في وقت لاحق من المناقشة، حقه في الرد على مضمون الادعاءات التي أطلقتها ممثلة الولايات المتحدة.
- 71 - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم في نقطة نظام، فقال إنه ينبغي لجميع الدول أن تحترم بعضها بعضاً باستخدام المصطلحات اللائقة، ولذلك فإن وفد بلده يؤيد تماماً طلب استشارة المستشار القانوني للأمين العام الذي تقدم به ممثل الجمهورية العربية السورية.
- 72 - الرئيس: قال إنه يرى، استناداً إلى المشاورات السابقة التي أُجريت مع مكتب المستشار القانوني، أن المسألة ليست من اختصاص الرئيس أو الأمانة. وسيواصل النظر في المسألة في أعقاب الاجتماع.
- 73 - السيدة غوناسيكيرا (سري لانكا): قالت إن بلدها قد تمكن من احتواء انتشار جائحة كوفيد-19 بفضل ما قام به من انتهاج سياسة صحية شاملة واعتماد سلسلة من التدابير الشاملة والكلية، التي أشادت

بها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وقد أعلن المجلس العالمي للسفر والسياحة مؤخراً أن سري لانكا وجهة سياحية آمنة.

74 - وأضافت قائلة إنه على الرغم من الصعوبات التي تطرحها الجائحة، فقد أجريت الانتخابات البرلمانية بنجاح وفي أجواء سلمية، وانتُخبت الحكومة، في آب/أغسطس 2020، بأغلبية ساحقة. واعتمدت الحكومة إطاراً جديداً للسياسات يستند إلى ثلاث ركائز رئيسية هي: الأمن الوطني؛ والسياسة الخارجية القائمة على العلاقات الودية وعدم الانحياز؛ والتنمية الاقتصادية التي محورها الإنسان. وتمشيا مع هذه الرؤية، اتخذ عدد من التدابير للنهوض بالاقتصادات الريفية، ومعالجة القضايا الاجتماعية الاقتصادية، وحماية الناس من الجريمة المنظمة وخطر المخدرات.

75 - وأردفت قائلة إن سري لانكا برهنت على التزامها بتحسين ظروف المرأة في البلد وبرهنت على توافر إرادة سياسية لديها للقيام بذلك. وقد اعتمدت الحكومة إطاراً للسياسات وخطة عمل وطنية تتماشى مع مبدأ عدم التسامح إطلاقاً مع العنف الجنسي والجنساني.

78 - وأضاف قائلاً إن بلده يدين الأعمال التمييزية التي ترتكبها اليابان والتي تدل على انعدام الضمير لديها. وبدلاً من أن تعترف اليابان بما ارتكبته من جرائم ضد الإنسانية، مثل اختطاف 8,4 ملايين شاب كوري وقتل مليون شخص في عمليات إبادة جماعية وفرض العبودية الجنسية على 200 000 امرأة وقتاة كورية، وتقدم الاعتذار عنها وتدفع تعويضات لضحاياها، استبعدت المدارس الموجودة في اليابان التي يدرس فيها طلاب كوريون من قائمة المستفيدين من المساعدة على الوقاية من الأمراض، وحرضت رجال العصابات اليمينيين على ارتكاب أعمال إجرامية قبالة الجامعة الكورية، وقد عرض ذلك حق الكوريين المقيمين في اليابان في الحياة والسلامة لخطر شديد. ويجب على السلطات اليابانية أن تعترف بماضيها الإجرامي وأن تتأمله وتقوم بتسوية المسائل المتعلقة بها وأن تضع حداً فورياً للأعمال التمييزية التي تمارسها ضد الكوريين المقيمين في اليابان.

76 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها قامت، شعوراً منها بالقلق إزاء تزايد تطور الجماعات الإجرامية عبر الوطنية التي تعمل في صنع المخدرات والاتجار بها بصورة غير مشروعة، بتعيين فرقة عمل مكلفة بالتصدي لخطر المخدرات وجعل البلد أكثر أمناً. ولا يزال القلق العميق يساور سري لانكا أيضاً إزاء تزايد عدد الضحايا من مختلف الجنسيات والعقائد الذين يقعون فريسة للتجنيد في الشبكات الإرهابية. وتوفر التكنولوجيا الرقمية منبراً للآراء الحاقدة المدمرة المروجة لتلك الأيديولوجيات وتضخم صداها. ومن الضروري أن تُعالج بصورة استباقية العوامل الأساسية التي تمكن تلك الأيديولوجيات من الظهور والانتشار.

77 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن التعدي على الحق في الحياة هو أخطر انتهاك لحقوق الإنسان. وقد شوهدت بعض البلدان الغربية حالة حقوق الإنسان في بلدان أخرى ونددت بها، مسيئةً بذلك استخدام منبر الأمم المتحدة الذي ينبغي أن

الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد اتخذت حكومة بلدها، تمسحياً مع النداء العالمي الذي أطلقه الأمين العام من أجل أن يعم السلام في البيوت، خطوات للحد من زيادة مخاطر العنف ضد المرأة، وذلك باتباع استراتيجية اتصال جديدة بشأن العنف المنزلي.

84 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها، التي عقدت العزم على تعزيز حقوق الطفل، اعتمدت قانوناً جديداً للطفل وبدأت العمل في جورجيا بنموذج دار الأطفال (Barnahus) الذي يهدف إلى منع تعرض ضحايا العنف الجنسي من الأطفال للإيذاء الثانوي. واتخذت عدة تدابير جديدة لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، منها توفير الدعم المالي والطبي في إطار خطة مكافحة أزمة جائحة كوفيد-19. ولضمان تمتع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بحقوق الإنسان، اعتمدت حكومة بلدها سياسة بشأن الميل الجنسي وحقوق الهوية الجنسانية.

85 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها غير قادرة على أن تشرك في الإطار المعني بحماية حقوق الإنسان الأشخاص الذين يعيشون على الجانب الآخر من أسوار الأسلاك الشائكة التي أقامتها روسيا بصورة غير قانونية في منطقتي أبخازيا وتسرخيفالي في جورجيا. ومن المثير للجزع أنه حتى في خضم الجائحة، وعلى الرغم من دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، واصلت روسيا أعمالها المدمرة، وهو ما أدى إلى تدهور حالة حقوق الإنسان المتردية أصلاً في تلك المنطقة من سوء إلى أسوأ. وتشمل هذه الانتهاكات حالات احتجاز غير قانوني، وعمليات اختطاف، وحوادث إطلاق نار، والتعدي على الحق في الملكية والصحة، وفرض قيود على الحق في تلقي التعليم باللغة الأم. وقد تم مؤخراً تركيب سياجات حديدية بالقرب من قرى أتوتسي، وخورفالي، وزيمو نيكوزي. وأدى الإغلاق المطول لما يسمى بنقاط العبور واستمرار القيود المفروضة على حرية التنقل إلى أزمة إنسانية توفي فيها، منذ إغلاق خط الاحتلال في سبتمبر/أيلول 2019، أشخاص منحدرين من أصل جورجي، عددهم 15 شخصاً، بسبب عدم حصولهم على الرعاية العاجلة. ومن المثير للقلق الشديد أن اللغة الجورجية ستتوقف قريباً عن أن تكون لغة للتعليم في منطقتي أبخازيا وتسرخيفالي المحتلتين. واختتمت بالقول إن الاتحاد الروسي يتحمل وحده المسؤولية عن هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان العالمية.

86 - السيدة دينولياري (ألبانيا): تكلمت بصفتها مندوبة عن الشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفديو، فقالت إن 63 في المائة من الردود الواردة من بلدها على استطلاع مبادرة UN75 (مبادرة الحوار

تقرضها. ونظراً لأن المؤسسات المالية تتخوف من انقراض الولايات المتحدة، فإن القنوات المالية التي أنشئت لتيسير المعاملات المتعلقة بالسلع الأساسية الإنسانية لم تسفر عن نتائج ملموسة.

80 - وأضاف قائلاً إن التدابير القسرية الانفرادية غير الإنسانية المفروضة على بلده قد أعاققت جهود إيران الرامية إلى استيراد الأدوية والإمدادات الطبية الأخرى اللازمة لمكافحة الجائحة، وبالتالي فهي تؤدي إلى حرمان الإيرانيين من الحق في الصحة والحياة. وقد سددت هذه العقوبات غير القانونية ضربة قاصمة لصميم الحقوق الأساسية والجمهورية للإيرانيين. وقال إن المأساة التي تدعو إلى السخرية هي أن الولايات المتحدة وأتباعها بشكل أعمى الذين يؤيدون فرض التدابير القسرية الانفرادية يعتقدون أن بإمكانهم أن يعطوا دروساً للآخرين عن حقوق الإنسان. ووفقاً للولايات المتحدة، فإن اغتيالها الذي استهدف الفريق الإيراني قاسم سليمان لم يكن انتهاكاً لحقوق الإنسان. وقد حولت الولايات المتحدة المنطقة بأسرها إلى أرض بيباب، من خلال مبيعاتها من الأسلحة وجرائمها.

81 - وأردف قائلاً إن الفلسطينيين قد أرغموا منذ فترة طويلة على التخلي بمرارة عن أعمال حقوقهم الإنسانية الأساسية. ولا يزال القمع المنهجي الذي يمارسه نظام الاحتلال، وانتهاكاته لحقوق الإنسان، وتجاهله الصارخ للقانون الدولي، مستمرا دون هوادة حتى أثناء تفشي الجائحة، وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للحق في الصحة والحياة. وذكر أن السبب الذي أدى إلى استهداف بلده من خلال حملة مستمرة من التضليل الإعلامي والدعاية هو مقاومته ورفضه الاستسلام لنزوات متمتر خارج على القانون. وقد أدت سياسة الجثو بالركبة على الرقاب التي تنتهجها الولايات المتحدة إلى حرمان العديد من حقه في التنفس، لكن الإيرانيين أثبتوا أنهم لن يستسلموا تحت الضغط.

82 - وتابع قائلاً إن حكومة بلده ملتزمة بالتعاون البناء مع آليات الأمم المتحدة بطريقة متوازنة وغير مسببة. وينبغي زيادة تعزيز آليات مثل الاستعراض الدوري الشامل باعتباره حلاً عملياً وباعتباره الآلية الوحيدة التي تنظر في حالة حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة.

83 - السيدة كيبباني (جورجيا): قالت إن الجهود التي بذلها بلدها مؤخراً لتعزيز الآليات الوطنية لحقوق الإنسان والتنسيق المشترك بين الوكالات تشمل وضع استراتيجية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2030 تركز على المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة؛ وحماية حقوق الطفل؛ ومكافحة التمييز ووضع سياسات بشأن المساواة؛ وحماية حقوق

وخطه عام 2030. وستكون الدعوة إلى حقوق الإنسان مجردة أي معنى إن كانت من دون مشاركة النساء والفتيات. ومن المهم أيضاً حماية المدافعين عن حقوق الإنسان وضمان إسماع أصواتهم. وأعرب عن تأييد وفد بلده القوي لجميع الجهود الرامية إلى كفالة المساءلة عن أي أعمال تخويف أو انتقام ضد من يسعون إلى التفاعل مع الأمم المتحدة. ويجب حماية حرية الدين والمعتقد في كل مكان على أساس مبادئ المساواة وعدم التمييز والعالمية.

90 - السيدة كورمانوفا (بلغاريا): تكلمت بصفتها مندوبة عن الشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقالت إن الشباب يشاركون أكثر من أي وقت مضى في جهود الاستدامة. ويسعى الشباب في بلغاريا بشكل حثيث إلى تحقيق التنمية في مجالي التعليم الجيد والعمالة، حتى في سياق جائحة كوفيد-19. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى ضمان مشاركة الشباب وإشراكهم وتمكينهم على جميع المستويات، نظراً لأن الشباب لهم دور حيوي في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي.

91 - السيد بانايوتوف (بلغاريا): قال إنه بالنظر إلى التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، يكتسي الالتزام بضمان الحماية الفعالة لحقوق الإنسان وتعزيزها أهمية أكثر من أي وقت مضى. وهناك حاجة إلى تعاون دولي أوثق لضمان عدم ترك أي أحد وراء الركب، ولا سيما الفئات الضعيفة. وقد قدمت بلغاريا، بصفتها الرئيس المشارك لمجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة، بياناً مشتركاً مع الاتحاد الأوروبي ومجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن حقوق الطفل في سياق الجائحة. وتهدف المبادرة إلى زيادة الوعي بالآثار الضارة التي تخلفها الجائحة على رفاه الأطفال ونمائهم وحمايتهم، بما في ذلك حصولهم على التعليم والغذاء والسلامة والصحة. وتظل بلغاريا ملتزمة بتعزيز حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال المحرومون من رعاية الوالدين.

92 - وأضاف قائلاً إنه في إطار الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، ناقشت الدول الأعضاء مسألة النهوض بحقوق المرأة والتقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. وناقشت الدول أيضاً أثر الجائحة على حقوق المرأة، ولا سيما فيما يتعلق بمخاطر العنف الجنساني. وأكد أنه ينبغي أن تكون المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وتمتعهن الكامل بجميع حقوق الإنسان أمراً محورياً في جدول الأعمال السياسي المشترك، لا سيما في فترات الأزمات. وذكر، في هذا السياق، أن بلغاريا تلتزم بحماية الصحة

العالمي بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة) جاءت من الشباب، ويدل ذلك بوضوح على أن الشباب الألبان مصممون على إسماع أصواتهم والإسهام بنشاط في الحوار الدولي والمساعدة في إيجاد الحلول. ويطالب الشباب ببث الحياة مجدداً في تعددية الأطراف وجعلها مفتوحة وشاملة لجميع الجهات الفاعلة، بما فيها الشباب. وينبغي للأمم المتحدة أن تحول مبادرة UN75 إلى عملية دائمة وأن تشرك الشباب في إجراءات متابعتها.

87 - السيد فيرو (ألبانيا): تكلم بصفتها مندوباً للشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقال إن جائحة كوفيد-19 قد زعزت العالم وهي تعرقل التقدم المحرز نحو تنفيذ خطة عام 2030. والشباب، بوصفهم فئة ناقصة التمثيل، يتضررون بصورة غير متناسبة من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية التي غيرت فرصهم في العمل والصحة والتعليم. ولذلك، من المهم الاستفادة من الزخم الذي تولد عن التعبئة حول جائحة كوفيد-19 من أجل تجديد بذل الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي لجميع الدول أن تضع حقوق الإنسان في صميم خططها للتعاقي، وأن تدمج فيها منظورات الشباب، وتعالج على النحو المناسب قضايا الصحة العقلية وتغيير المناخ، وتحد من أوجه عدم المساواة بجميع أنواعها، ولا سيما تلك المرتبطة بنوع الجنس والثروة. ومن الضروري أيضاً إنشاء نظام تعليمي حديث وقادر على التكيف لتيسير الانتقال العضوي إلى سوق العمل. ولتحقيق هذه الأهداف من الضروري تعزيز التضامن العالمي وزيادة التمويل الإنمائي، ولا سيما لصالح التعليم الجيد والرعاية الصحية الجيدة.

88 - السيد لامسي (ألبانيا): قال في بيان مسجلاً بالفيديو إنه ينبغي للدول، في سياق جائحة كوفيد-19، أن تفكر في كيفية تعزيز نظام حقوق الإنسان، وبناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود، وإنشاء نظم تعليمية فعالة يمكن الوصول إليها، وتطوير نظم صحية ونظم حماية اجتماعية متجاوبة. ويتعين على الدول أن تعمل معاً للتصدي للتحديات المشتركة، مع التركيز في الوقت ذاته على حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وينبغي للجنة الثالثة أن تساعد في تنفيذ نداء الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان باتخاذ خطوات ملموسة للتصدي للتحديات المشتركة التي تُواجه في النهوض بجدول أعمال حقوق الإنسان.

89 - وأضاف قائلاً إن ألبانيا تعمل على تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين بما يتماشى مع إعلان ومنهاج عمل بيجين

حقوق الطفل، والتزامه بالتعاون مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومع اليونيسف.

96 - وأضافت قائلة إن السودان يُجري إصلاحات دستورية وتشريعية لتعزيز الحريات العامة ورفع القيود عن حرية التعبير والتجمع السلمي. وفي عام 2020، شُكلت لجنة لإصلاح منظومة حقوق الإنسان ومنظومة العدالة بهدف ضمان استقلال القضاء وتعزيز المساءلة ووضع حد للإفلات من العقاب. وقد أُلغيت عقوبة الإعدام فيما يتعلق بالقصر. وذكرت أن لجنة حقوق الإنسان اتخذت، في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020، قراراً ينهي ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان، وهو ما يدل بوضوح على التقدم المحرز. وكررت التأكيد على التزام بلدها بالامتثال لاتفاقيات حقوق الإنسان والتعاون مع مجلس حقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

97 - وأردفت قائلة إن السودان يتطلع إلى مساعدة دولية خلال مرحلة إعادة البناء، ولا سيما من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان. وأكدت أن حكومة بلدها ستواصل التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وشددت على ضرورة رفع الجزاءات الاقتصادية الانفرادية المفروضة على السودان فوراً، وأعربت عن امتنانها للأمم المتحدة لما قطعتها من تعهدات في هذا الصدد.

98 - السيد ديفيز (ليبيريا): قال إن حكومة بلده عينت امرأتين لرئاسة فريقها الوطني المعني بمكافحة مرض فيروس كورونا، وذلك من أجل ضمان أن تتصدى خطط الاستجابة والتعافي لأثار الجائحة على الجنسين. ونظمت وزارة الشؤون الجنسانية والطفل والحماية الاجتماعية حملات لتوعية المنظمات التي تقودها نساء وأشخاص ذوو الإعاقة بشأن التصدي للعنف الجنسي والجنساني في سياق جائحة كوفيد-19. وبغية التعامل مع الزيادة التي سُجلت مؤخراً في عدد الحالات المتصلة بالاغتصاب خلال الإغلاق، أعلنت الحكومة حالة طوارئ وطنية بشأن الاغتصاب، وعينت مدعياً خاصاً معنياً بالاغتصاب، وأنشأت سجلاً وطنياً لمرتكبي الجرائم الجنسية، فضلاً عن فرقة عمل للأمين الوطني المعنية بالعنف الجنسي والجنساني، وستطلق خريطة طريق لمكافحة جميع أشكال العنف الجنسي والجنساني.

99 - وأضافت قائلاً إن حكومة بلده قد اعتمدت سياسة وطنية منقحة بشأن المسائل الجنسانية تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين

والحقوق الجنسية والإنجابية، وقد اعتمدت خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن للفترة 2020-2025.

93 - السيد كاسبر ستينغر جنسن (الدانمرك): قال إن وفد بلده يشعر بقلق عميق من مشاهدة الكيفية التي تزيد بها أزمة جائحة كوفيد-19 من الضغط الواقع على حقوق الإنسان والديمقراطية والحيز المدني وسيادة القانون والحوكمة الرشيدة. ويعاني من عواقب الأزمة على نحو غير متناسب الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، ومنهم النساء والفتيات والأقليات الدينية والإثنية والشعوب الأصلية المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وأحرار الهوية والميول الجنسية وحاملو صفات الجنسين والمدافعون عن حقوق الإنسان. وقال إن هذا الضغط ليس بالأمر الجديد: فمعارضة حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك انتهاكات الحقوق الفردية وفرض قيود على الحريات المدنية، ما برحت تشكل مدعاة للقلق منذ فترة طويلة. وقد تزايدت الضغوط الممارسة على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات، كما أن الحيز المتاح للمجتمع المدني أخذ في التقلص، ويتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان للاضطهاد.

94 - وأضاف قائلاً إن الأمين العام أكد، في شباط/فبراير 2020 في ندائه إلى العمل من أجل حقوق الإنسان، على أهمية حقوق الإنسان في العالم، وكان ذلك في وقت لم تكن فيه جائحة كوفيد-19 قد نشبت بعد على نطاق عالمي. وقد أثبتت الجائحة أن حقوق الإنسان ذات أهمية حاسمة للاستجابة الفعالة وجهود التعافي. واختتم بالقول إن على الدول الأعضاء أن تعمل معاً لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها من أجل الوفاء بالوعد الجماعي بعدم ترك أي أحد خلف الركب وإيجاد عالم أكثر مساواة وعدالة.

95 - السيدة إدريس (السودان): قالت إن السودان يشهد تحولاً في مجال حقوق الإنسان منذ قيام ثورته في كانون الأول/ديسمبر 2018 وتوقيع إعلان الدستور في آب/أغسطس 2019. وقد وضعت حكومة بلدها حماية حقوق المرأة ضمن أولوياتها، وهي ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، لا سيما في المناطق الريفية التي تضررت من النزاعات. وقد أُلغي أو عُدّل عدد من القوانين التي كانت مقيدة لحريات المرأة. وأنشئت وحدات لحماية الطفل في مراكز الشرطة وداخل القوات المسلحة. وتضطلع منظمات المجتمع المدني بالتوعية بحقوق الطفل، ولا سيما في المناطق المتضررة من النزاعات. وكررت التأكيد على التزام بلدها بالوفاء بالتزاماته بموجب الاتفاقات الدولية والإقليمية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن

والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وتمكين النساء والفتيات. وأقر مشروع قانون بشأن العنف العائلي في عام 2019، وعُلقت "مدارس الأدغال" بهدف وضع حد للممارسات التقليدية غير المبررة، ولا سيما تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وتشمل المبادرات الأخرى وضع برنامج لتوفير سبل العيش الاقتصادية بهدف تمكين الزعيمات التقليديات، ووضع خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن.

رُفعت الجلسة الساعة 13:05.

100 - وأردف قائلاً إنه جرى، بالشراكة مع اليونسيف، إنشاء مرفق للرعاية يقدم خدمات نفسية اجتماعية وتعليمية وترفيهية للأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم المتضررة من جائحة كوفيد-19. وفي السنوات الأخيرة، جعلت ليبريا الحصول على التعليم أكثر سهولة، لا سيما في المستويين الابتدائي والثانوي، وأدى توفير التعليم المجاني في الجامعات العامة إلى زيادة عدد الفتيات الملتحقات بها. وفي ظل هذا السياق الذي كشفت فيه الجائحة عن الفجوة الرقمية وعدم المساواة الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال في البلدان النامية، نفذت الحكومة برنامجاً للتعليم عن بعد باستخدام الإذاعة لتمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم. وبالإضافة إلى ذلك، شهدت ليبريا انخفاضاً كبيراً في حالات الاتجار بالأشخاص، لا سيما الأطفال.

101 - السيد كايا (سيراليون): قال إن جائحة كوفيد-19 تركت أثراً هائلاً على حياة ورفاه النساء والأطفال. وقد كشفت تجربة بلده مع وباء الإيبولا أن عمليات الإغلاق التي تُفدت لكبح انتشار الفيروس قد أدت إلى زيادة العنف الجنساني. ولذلك، منذ اندلاع جائحة كوفيد-19، أولت حكومة بلده اهتماماً وثيقاً للمسائل التي تؤثر على صحة النساء والفتيات ورفاههن الاجتماعي. وعملت أيضاً بالتعاون مع الشركاء الدوليين والوطنيين لتنفيذ تدخلات الحماية الاجتماعية، بما في ذلك برنامج شبكة الأمان الاجتماعي، وأطلقت مشروعاً للتعليم المجاني.

102 - وأضاف قائلاً إن سيراليون قد أعطت الأولوية لمشاركة المرأة المجدية في الآليات التي وضعتها لمكافحة جائحة كوفيد-19؛ وأنشأت خطوطاً هاتفية وطنية ساخنة لزيادة فرص الحصول على الخدمات؛ ووضعت سياسة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بهدف زيادة تمثيل المرأة في الحياة السياسية وفي غيرها من المناصب الإدارية العليا؛ واعتمدت استراتيجية وطنية لإشراك الذكور في منع العنف الجنساني؛ ووفرت رعاية مجانية جيدة النوعية للناجين من العنف الجنسي والجنساني؛ وأنشأت محكمة لتعجيل سير قضايا الجرائم الجنسية؛ واعتمدت استراتيجية وطنية للحد من حمل المراهقات وزواج الأطفال؛ وأدرجت التربية الجنسية في مناهج التعليم الرسمي؛ واستخدمت وسائل